**المستوى: الرابعة متوسط - الميدان : الأخلاق والآداب الإسلامية  
المورد المعرفي: صلة الرّحم  
  
1 ـ  معنى صلة الرحم  :  
هي الإحسان على الاقارب بالمال والخدمة والزيارة والرعاية .  
ـ ما حكمها ؟  
  
2 ـ حكمها : صلة الرحم واجبة  وقطيعتها معصية  كبيرة والدليل على ذلك :  
أ ـ من القرآن: "وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ ۚ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75 ) " الأنفال  
ب ـ  شرعاً :عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" صلة الرّحم وحسن الجوار او حسن الخلق يعمران الدّيار ويزيدان في الأعمار " رواه البخاري .  
  
ـ ماحكم قطع صلة الرحم وما دليلها من القرآن والسنة؟  
  
3 ـ حكم قطعها :**

**إنّ حكم قطيعة الرحم هو الحُرمة، إذ إنّ الإسلام اعتبرها من أعظم الكبائر التي تستوجب العقوبة يوم القيامة، وممّا يدلّ على عِظَم هذه المعصية  
أ ـ من القرآن قال عزّ وجلّ: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ\*أُولَـئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ).  
 ومن الأحاديث النبويّة التي تدلّ على حُرمة قطع الرحم ما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- ب ـ  شرعاً :عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- أنّه قال: (خلق اللهُ الخلقَ، فلمّا فرغ منه قامَتِ الرَّحِمُ، فقال: مَه، قالت: هذا مقامُ العائذِ بك من القطيعةِ، فقال: ألا تَرضَينَ أن أَصِلَ من وصلَكِ، وأقطعَ مَن قطعكِ؟ قالت: بلى يا ربِّ، قال: فذلك لك).  
ـ ماذا يترتب عن قطعها؟ .  
  
4 ـ مفاسد قطع صلة الرّحم  :  
1ـ قطيعة الرحم من علامات فساد الزمان وقرب الساعةعبد الله بن عمرو: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَاحُشُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَسُوءُ الْمُجَاوَرَةِ.  
2ـ قطيعة الرحم حرمان من صلة الله ورحمته.  
3ـ قطيعة الرحم إفساد في الأرض موذن باللعنة.  
4ـ قطيعة الرحم تعريض النفس لعذاب عاجل  
5ـ قطيعة الرحم من أسباب رد الأعمال.  
6ـ قطيعة الرحم مانع من نزول الرحمة وقبول الدعاء.  
7ـ قطيعة الرحم من موانع الجنةجبير بن مطعم: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ. متفق الله.  
  
ـ دلّ على فضائل صلة الرحم مستعينا بما تحفظ من الشواهد  
  
5 ـ فضل وثواب صلة الرحم :  
وعد الله واصل الرحم بالأجر الكبير والثواب الجزيل ، حيث جاء في الحديث :" من سرّه أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه " . وقوله صلى الله عليه وسلّم :" الصدقة على المسكين صدقة ، وعلى ذي الرّحم اثنتان : صدقة وصلة"  
  
ـ عدد بعضا من الثمار التي يجنيها واصل الرحم في علاقته بنفسه أو بمجتمعه، أو بربه.  
  
- 6 ـ فوائد صلة الرّحم  :  
٭ـتحقق الزيادة في الرزق والبركة في العمر .  
٭ـتقوّي أواصر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأسر المرتبطة بالمصاهرة والنّسب.  
٭ـتكسب محبة الله تعالى ومحبة الناس له**